

فمن ذلك قولهم اياك رابت واياك اعني فانما استعملت اياك ههنا  
 من قبل انك لا تقول على الكاف وقال الله عز وجل وانا اوتينا  
 لعل هدي اوة ضلال مبين من قبل انك لا تقول على كم ههنا  
 وتقول انا واياك منطلقا لانك لا تقول على الكاف ونظير ذلك  
 قوله تعالى جده ضل من تدعون الا اياه فلو قدرت على الها التي رابت  
 لم تقل اياه وقال الشاعر  
 مبرأ من عبوب الناس كلهم فانه يربى ايا حرب وايا نا  
 لانك لا تقول على نا التي رابتنا وقال الآخر  
 لغرك ما خشيت على عدى سبوق القوم او اياك حاره  
 ولكن خشيت على عدى سبوق القوم او اياك حاره لانه لم  
 يتدرب على الكاف وتقول انا اياك رابت كما تقول اياك رابت من قبل  
 انك اذا قلت انا افضلكم لقيت فافضلهم مستصحب بلقيت هذا قول  
 الخليل وهو في هذا غير حسن في الكلام لانه انما يريد اياك لقيت  
 فترك الها وهذا اجازة الشعر فان قلت انا افضلكم لقيت فنصبت  
 افضلكم بان فيسبح حتى تقول لقيته وقد بين وجه ذلك لغير الكاف  
 واهما ههنا وتقول لقيت من ضرب اياك فان قلت لم وقولك الكاف  
 ههنا ونحوها تقول لقيت من ضربيك ومن ضربيه وضربك فالعرب  
 قد تكلم بعد وليس بالكثير ولم تستعمل على مات الا ضماد التي لا  
 تقع ايا ما وقعها كما استعملت في الفعل لا يقال لعجبت من ضربك  
 اذا بدت به قبل المتكلم ولا من ضربك اذا بدت بالبعيد قبل الق  
 فلما نصح هذا عندهم ولم تستعمل هذه المجرى عندهم في هذا الموضع

صارت

صارت ايا عندهم في هذا الموضع لذلك بمنزلة هذا الموضع الذي لا يقع فيه  
 شيء من هذه المجرى ومثل ذلك كما اياه لان كانه فليد ولم تستعمل  
 هذه المجرى ههنا لا تقول كاني وليسى ولا كانك فصارت ايا ههنا  
 بمنزلة هذا ضربك اياك وتقول اتوني ليس اياك ولا يكون اياه لانك لا  
 تقول على الكاف ولا الها ههنا فصارت ايا براس الكاف والها في هذا  
 الموضع قال الشاعر  
 ليت هذا الليل شهر لا ترفيع عينا ليس اياى واياك ولا تخشى وقبيل  
 وبلغنى عن العرب الموقوفة بهم انهم يقولون ليسى وكذلك كاني وتقول  
 عجبت من ضرب زيد انت ومن ضربك هو اذا جعلت زيدا مفعولا جعلت  
 المضمر الذي علم منه الكاف فاعلا فجازت ههنا للمفاعل كما جازت ايا  
 للمفعول لانه ايا وانت علم من الاضمار وامتناع التايفوك وخول  
 انت ههنا وتقول قد جئتكم فوجدتكم انت انت فانت الاولى  
 ميتا والثانية مبنية عليها كانك قلت فوجدتكم وجهك تليف  
 والمعنى انك اردت ان تقول فوجدتكم انت الذي اعرفه ومثل  
 ذلك انت انت واما فعلت هذا فانت انت اى فانت الذي اعرفه  
 وانت الجواد والمجد كما تقول الناس الناس اى الناس بكل مكان  
 وعلى كل حال كما نرى وان شئت قلنت قد وليت عملا فكنت انت  
 اياك وقد جرت بك فوجدتك انت اياك جعلت انت صفة  
 وجعلت اياك بمنزلة الظريف اذا قلت فوجدتكم انت الظريف  
 والمعنى انك اردت ان تقول وجرتكم كما كنت اعرفه وهذا له قول  
 الخليل رحمه الله سبحانه منه وتقول انت انت انك تكررها كما